تدبيرالتكوين المستمرفي التعليم الو اقع والتحديات
–الجزائرأنموذجا .

عقون مليكة malika.agoune@univ-mascara.dz	علم اجتماع المدرسة	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر الجزائر

الإرسال: 19/ 02/ 2021 **القبول**: 26/ 03/ 2021 **النشر**: 14/05/ 2021

الملخص بالعربية:

يشكل نظام التكوين أثناء الخدمة في الجزائر جوهر التكوين المستمر ،حيث يتولى تأطير ومتابعة التكوين المستمر مفتشي التعليم وأساتذة مكونون وأساتذة المعاهد حسب المواد والأساتذة المهندسون في الإعلام الآلي .

نحاول طرح تساؤلات جوهرية مرتبطة بسياق الاصلاح التربوي : ماهي الآليات والأطر القانونية والتنظيمية للتكوين المستمرفي الجزائر ؟. ما طبيعة وجوهر التكوين أثناء الخدمة في الجزائر ؟.كيف تساهم طبيعة وفلسفة هذه الإصلاحات ومدى تأثيرها على نجاح وفعالية العملية التعليمية ؟.

هذا التشخيص مرتبط بدراسة ميدانية تحاول التعرف على درجة تفاعل الفعاليات المشاركة والمستفيدة من هذا التكوين المستمر أثناء الخدمة ودرجة القبول والتعاطي والقابلية وخاصة من قبل المعلمين والأساتذة ، كما يتم التطرق إلى أهم المعيقات والصعوبات النظرية والإجرائية وتشخيصها.

الكلمات المفتاحية:

-التكوين /التعليم /المدرسة /الاصلاح/التربية /البرامج.

A bstract

The system of in-service training in Algeria forms the essence of continuous training, as the supervision and follow-up of continuous training are undertaken by education inspectors, component professors, and institutes' professors according to the materials and engineering professors in computer science.In this intervention, entitled Management Continuing Education in education, reality, and challenges.Algeria as a case in point.

We try to raise fundamental questions related to what are the legal and regulatory mechanisms and frameworks for continuing education in Algeria?

What is the nature and essence of training while serving in Algeria?

How does the nature and philosophy of these reforms contribute to the success and effectiveness of the educational process?This diagnosis is related to a field study that tries to identify the degree of interaction of the participating activities and the beneficiaries of this continuous training during the service and the degree of acceptance, abuse, and capacity, especially by teachers and professors.

The most important theoretical and procedural obstacles and difficulties are also covered and diagnosed.

Keywords :Management/continuous/ training / education/Reform.

مقدمة:

إن الدعوة إلى الإصلاح التربوي والتعليمي دعوة مشروعة والدافع الأساسي والجوهري إليها ،الارتقاء بنظام التربية و التعليم، وتحسين ظروفه وتجويد أدائه، ورفع كفاءته الداخلية والخارجية، هذا التحسين لن يتم إلى من خلال نظام التكوين المستمر وبهذا يظل النظام التربوي خاضعا للمراجعة الدائمة والتعديل المتواصل والتطوير الهادف والمدروس الساعي إلى ترقية الفرد والمجتمع .

لقد جندت وزارة التربية الوطنية في الجزائر كل الإمكانيات المادية والبشرية من اجل تدريب المعلم والأستاذ إيمانا منها بأن تحقيق أهداف الإصلاح التربوي والتعليمي يتوقف على نوعية تكوين المعلمين وامتلاكهم للمهارات والقدرات اللازمة وكان ابرز عمليات التكوين ما أطلق عليه بالتكوين المستمر لتدارك النقص في الجوانب الشخصية والمهنية للمعلم،كما يسعى إلى تحديث وتطوير الخبرات والمهارات لتتوافق مع احتياجات التربية والتعليم ومستجدات العملية التعليمية.

بناء على ذلك تم الإعلان في سنة 2004م عن الانطلاق الرسمي لأنشطة برامج دعم التربية وهو دعم منظمة اليونسكو لإصلاح المنظومة التربوية ، للمساهمة في إصلاح قطاع التربية و التعليم في الجزائر من خلال القيام بعمليات المساعدة التقنية ودعم جهاز قيادة الإصلاح التعليمي ، وضبط التدفقات وتحسين نوعية التربية والتعليم عن طريق تكوين بيداغوجي مستمر للمعلمين والأساتذة، فضلا عن تعزيز استعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في العملية التعليمية مع التركيز على العناصر التالية :

- تكوين المكونين.
-البيداغوجيا .
-التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال .
-الكتاب المدرسي.

يشكل نظام التكوين أثناء الخدمة في الجزائر جوهر التكوين المستمر ،حيث يتولى تأطير ومتابعة التكوين المستمر مفتشي التعليم وأساتذة مكونون وأساتذة المعاهد حسب المواد والأساتذة المهندسون في الإعلام الآلي .

في هذه المداخلة : المعنونة " تدبير التكوين المستمر في التعليم الواقع والتحديات –الجزائر أنموذجا."

نحاول طرح تساؤلات جوهرية مرتبطة بتدبير التكوين المستمرّ حول الآليات والأطر القانونية والتنظيمية للتكوين المستمر في الجزائر ؟. ما طبيعة وجوهر التكوين أثناء الخدمة في الجزائر ؟. كيف تساهم طبيعة وفلسفة هذه الإصلاحات ومدى تأثيرها على نجاح وفعالية العملية التعليمية ؟.

هذا الاشكالية مرتبطة بدراسة ميدانية تحاول التعرف على درجة تفاعل الفعاليات المشاركة والمستفيدة من هذا التكوين المستمر أثناء الخدمة ودرجة القبول والتعاطي والقابلية وخاصة من طرف المعلمين والأساتذة والمشرفين ، كما يتم التطرق إلى أهم المعيقات والصعوبات النظرية والإجرائية وتشخيصها.

-أوّلا بالنّسبة لمجتمع البحث :إنّ العدد الكلي لمجتمع بحثنا الذي أجريت حوله الدّراسة تكّوّن من 180 فردا ،يشكّلون إطارات في التربية والتعليم ومكلّفون بالتكوين والتبليغ والتنفيذ لمناهج الجيل الثّاني من الإصلاحات التي باشرتها وزارة التربية الوطنيّة. منهم 70 مفتشا و30 مدير مدرسة ابتدائيّة ،وثمانون أستاذا مباشرين للتدريس شكّلوا العنصر الأساسي لهذه الدّراسة الميدانيّة بمقاطعة معسكر الثانيّة.

أمّا عينة البحث: فهي عينة عشوائيّة شملت 30 إطارا تمّ اختيّارهم من بين 180 بعد عمليّة سحب عن طريق القرعة.

وقد تمّ التركيز خلال هذه الدراسة على فئة المفتشين المكوّنة من 16 فردا بنسبة 53.33/باعتبارهم الحلقة بين صنّاع القرار في المنظومة التربويّة ،والموارد البشريّة المنفّذة للاصطلاح ،على المستوى القاعدي

وهم الفئة المعنيّة بالتكوين لأيّ تعليمات تنظيميّة أو معرفيّة أو توجيهيّة ،وقد أسندت إليهم مهمّة شرح وتكوين وتبليغ محاور الاصلاح ،وتفاصيلها ،ومن ثمّ شكّلت هذه الفئة محورا للدّراسة الميدانيّة باعتبارهم صانعي القرار على مستوى مديريّة التربيّة بمعسكر خاصّة .

الاطار الزّماني للدّراسة : استغرقت الدّراسة أربعة أشهر من سبتمبر إلى شهر ديسمبر2018.انطلاقا من صياغة الاشكاليّة وتحديد الفرضيّات ،ثمّ جمع المعطيات ثمّ الشّروع في معالجتها ميدانيّا عبر تقنيّات الدّراسة.

الاطار المكاني: شملت مؤسات التربية والتعليم لولاية معسكر ،ممثّلة في ولاية التربية لولاية معسكر ،ومقر هيئة التفتيش الولائيّة ،ومدارس مقاطعة معسكر.

تقنيات الدّراسة والمنهج المتّبع: اعتمدنا على تقنية الاستمارة بالمقابلة ،واستعمال الملاحظة بالمشاركة ،من خلال احتكاكنا المباشر بالممارسين الفعليين للعملية التربوية ،لذلك توجّب علينا

الاتصال بإطارات التربية بالولاية ،باعتبارهم مبلّغين ومطبّقين لمناهج الجيل الأوّل والثاني (الاصلاحات الجديدة)،وكما أشرنا سابقا فقد اعتمدنا على فئة المفتّشين التربويين الأكثر تمرّسا في الحقل التربوي ،أما طبيعة الأسئلة فقد توزّعت على محورين أساسيّن: اشتغل المحور الأوّل على طبيعة التكوين ونمطه من خلال اصلاحات الجيل الأوّل،

أمّا المحور الثّاني ،فتطرّق إلى ظروف التمدرس ،من خلال مسألة التحوير البيداغوجي ،والتكوين من أجل الاحترافيّة ،ثمّ الحكامة وحسن التدبير.

أمّا بالنّسبة لمنهج البحث ،فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي النقدي الذي نعتقد أنّه كفيل بمعالجة هذا الموضوع ،باعتبار أنّ التحليل والنقد إحدى الخصائص الأساسيّة المميّزة لسوسيولوجيا التربية ،واستعماله هنا بغرض الوقوف على سير العملية التكوينيّة ،والكشف على مضامينها ،واستشراف آفاقها في ضوء التحديات التي تواجهها.

المقاربة النظريّة للدّراسة :اعتمدنا في هذه الدراسة على المقاربة الانعكاسية لعالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو كاطار نظري للدراسة ،كما أكّد بورديو على استثمار مكتسبات البحث العلمي ،من خلال تحليل شروط اشتغال الباحث ،بحيث يمارس تفكيرا انعكاسيّا ذاتيّا ،بمساعدة ملاحظاته المترتبة على ممارساته العلمية ،(عقون.م،وتيكور قلفاط.أ،2018،98) فالسوسيولوجيا - حسب بورديو-تقدم فرصة للقطع مع الانبهار ،وفضح علاقة المالك بالممتلك ،وهذا ما اعتمدنا عليه انطلاقا من اشتغالنا في الحقل التربوي، نقتفي خطى بورديو في تحليل وانتقاد الممارسات ،والمسارات ،علنا نساهم في تحفيز العطاء ،والتّأسيس لممارسات تكوينية صحيحة .

تحديد المفاهيم :

-التكوين:

لقد أولى الأمر المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائرعناية خاصّة بتكوين المعلمين والأساتذة حيث نصت **المادة 49** منه على ما يلي: **"التكوين عملية مستمرة لجميع المربين على جميع المستويات، ومهمته أن يتيح الحصول على تقنيات المهنة، واكتساب أعلى مستوى من الكفاءة والثقافة والوعي الكامل بالرسالة التي يقوم بها المربي".**

يعتبر التكوين المستمرّ للمكوّنين أحد المحاور الأساسيّة للإصلاح التربوي الجديد في الجزائر ،والذي يحتل المرتبة الثانية ،بعد الاصلاح البيداغوجي ،ثم يليه بعد ذلك إعادة التنظيم الشامل للمنظومة التربوية.(بوبكر .ب.27-28-2009) ،وحسب اللجنة الوطنيّة لاصلاح المناهج ،فإن محور التكوين يتمّ الشروع فيه بناءا على ثلاث أسس (أمينة .ي.28:2017)كالآتي:

-تطوير الكفاءات العامّة والبيداغوجيا للمفتشين والأساتذة.

-تنسيق عمليّات التكوين والتقويم.

-إعداد خطة وتنفيذها من أجل تكنولوجيّات الاعلام والاتصال داخل المؤسسات.

-**الاصلاح** :ورد في القاموس الموسوعي للتربية والتكوين بأنّ "إصلاح التعليم هو تغيير أساسي ومهم (changementmajeur)، من حالة أوّلية إلى حالة معلن عنها ومخطّطة " (عقون .م. تيكور.ق.25:2019) ،كما أنّ التطوير يميل إلى التغيير المستمر والعميق ،وهو التجديد.

في الجزائر ،وللتوضيح فقد تمّ تبني سياسة الاصلاح خلال مرحلتين ،سميت المرحلة الأولى ب: اصلاحات مناهج الجيل الأوّل ،والتي تم تنصيبها خلال الموسم الدّراسي 2004/2003.

أمّا المرحلة الثانية فقد سميت ب:اصلاحات الجيل الثاني ،وقد بدأ تنصيبها انطلاقا من الموسم الدّراسي2017/2016 والتي شكّلت محاور التحوير البيداغوجي والاحترافية ،والحكامة في التسيير وتكوين المكوّنين ملامح رئيسة لهذه الاصلاحات.(بن غبريط.ن.7:2017)،إذ تعتبر اصلاحات الجيل الثاني استكمالا لإصلاحات الجيل الأوّل.

-**الاحتر افيّة**: يقصد بها امتلاك الموارد البشريّة لمختلف الكفاءات والقدرات التي تمكن المكوّنين من رفع جودة التعليم ،وتحسينه ،فينتقل من كونه مصدرا للمعرفة ،إلى مرافق ووسيط وموجّه (لخضر.ل.2011:73).

وبناءا على ما سبق ،فإنّ تحقيق أهداف الاصلاح يتوقف على نوعيّة تكوين المعلّمين ،وامتلاكهم للمهارات والقدرات اللاّزمة،إذ كانت أبرز عمليّة تكوين ما أطلق عليه بالتكوين أثناء الخدمة(الجماعي.ع.2009:33)،وهو استكمال للتكوين الأوّلي لتدارك النقص في الجوانب الشخصيّة والمهنيّة للمعلّم،كما يسعى إلى تطوير المهارات لتتوافق مع احتياجات التربية(راشد،ع.2002:177)،باعتباره مجموعة من البرامج والدّورات التدريبيّة،إضافة إلى الورش الدراسيّة وغيرها ،التي تهدف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفيّة اللازمة للمعلّمين ،والارتقاء بآدائهم التربوي نظريّا وعمليّا.

تنظيم التكوين المستمرّقبل و أثناء الخدمة:

لقد حدّدت تعليميّة سير العمليّة التكوينيّة المنبثقة عن الوزارة سيرورة نظام التكوين أثناء فترة التربّص التجريبي ،بشكل تناوبي ،خلال ستّة أسابيع ،وقدّر حجمه السّاعي بمائة وثمانون ساعة ،تبرمج فيه مجموعة من الدّروس النظريّة والأعمال التطبيقيّة يتم الاشراف عليها من قبل مفتشي مختلف الأطوار التعليميّة ،وأساتذة المعاهد حسب الموادّ ،اضافة إلى الأساتذة مهندسي الإعلام الآلي.(منشور وزاري:رقم2004.21.)،وجدير بالذكر أنّ مشروع التكوين المستمرّ جاء في سياق الاصلاحات التي اعتمدت عبر برنامج دعم قدّمته منظمّة اليونسكو وموّلته الحكومة اليابانيّة ،وقد

خضعت لهذه الاصلاحات معظم الدول العربيّة بما فيها دول المغرب العربي ،وهو البرنامج الذي يهدف إلى تدعيم كفاءات المكوّنين لضمان تعليم نوعي بإمكانه ولوج عالم التكنولوجيات الحديثة(الثعالبي.08.2005)،هذا الأخير الذي أشرف عليه مختصّون أجانب ،وممثّلي مكتب اليونسكو الاقليمي العربي بالرّباط،مع العلم أنّ اليونسكو ليست من المنظّمات المانحة ،إذ انحصرت مهمّتها في تقديم الخبرة والدعم التقني خلال مرحلتي التصميم والتنفيذ.

-تقييم عملية تكوين المكوّنين:

من خلال الاستبيان الذي قمنا به حول واقع العملية التكوينيّة وأهدافها كانت اجابات المبحوثين صادمة ،لقد اعتبره الأساتذة مجرّد جسر للعبور إلى الترقيّة ،بنسبة 100/،أيّ مجرّد مرحلة لتحسين الوضع المادّي ،نظرا لحجم التفاوت بين الأساتذة المتكوّنين من حيث الفارق في المستوى الدراسي بالنسبة للشّهادات في نفس مراكز التكوين.بينما

تبقى الجوانب المعرفية والعلميّة هامشيّة مقارنة بالسبب المذكور أعلاه.

يمكننا كذلك قراءة واقع التكوين من خلال التصنيف الدولي أو مايسمّى بفحص (P.I.S.A) ،الذي وضع الجزائر في التصنيف الأخير ،حيث احتلت المرتبة الثانيّة والستّين من مجموع اثنان وسبعون دولة حسب مركز التوثيق الاقتصادي والاجتماعي بوهران سنة 2017.فضلا عن معاينتنا الخاصّة كأولياء ،وكفاعلين في الحقل التربوي ،فضلا عن تقارير وزارة التربية الوطنية ،وتصريحاتها في وسائل الإعلام ،التي تصف –في الغالب-النتائج الدّراسيّة لتلامذتنا بالمتوسّطة والضّعيفة في أحايين أخرى لأسباب مختلفة أبرزها :

-عدم استيعاب المفاهيم.

-ضعف التحكّم في المهارات القاعديّة.

رغم بعض الخطابات التي تحاول تلميع صورة المنظومة التربويّة ،ومحاولة صرف النظر عن حقيقة الأزمة التي يعيشها نظام التكوين بالنسبة للأساتذة والتلاميذ على حدّ سواء ،والتي يحاول البعض اختزالها في مجرّد أرقام ،وجوانب تقنيّة ،بدل من تشخيص المضامين والمحتويات ونوعيّة التأطير.

-التكوين الإداري :

تتمثّل محاور التكوين الاداري في كيفية تطبيق التشريعات الاداريّة ،ومتطلّبات تسيير الادارة ،إضافة إلى مقاييس كل من البيداغوجيا ،والنظام التربوي ،باعتبار أنّ المدير في حدّ ذاته هو أستاذ في فترة مدير متربّص.

أمّا بالنسبة لواقع التكوين الاداري وممارسته ،فهو يواجه تحديّات أخرى بخلاف التي يواجهها التكوين البيداغوجي تتمثّل أساسا في إخضاع المدرسة ماديّا لتسيير الجماعات المحليّة (المجلس

الشعبي البلدي) ،حيث صرّح أحد المبحوثين بأنّ :"هذه التبعيّة أصبحت تشكّل عائقا آخر أمام سير العمليّة التكوينيّة ،خاصّة فيما يتعلّق بالعمّال المهنيّين ،وتأمين الحراسة ،وتمويل الوسائل ،كالأقلام ،والسبورات ،وتسيير المطاعم المدرسيّة..." ،ويضيف أحد المبحوثين في هذا السيّاق مايلي :"تتعرّض المدارس ،عدّة مرّات ،وحتّى في المناطق الحضريّة إلى السرقة والسّطو على الممتلكات الإداريّة..."،وقد جاءت نتائج الاستبيان مؤكّدة لهذه القراءات ،خاصّة فيما يتعلّق بالملاحظات الأولى المتمثّلة في مدى استفادة المدراء من العمليّة التكوينيّة ،إذ أكّدت نسبة 76.66/ على محدوديّة التكوين وضعف تأثيره ،لا سيما جانب التّسيير.

-أهداف التكوين :

لعلّ متطلّبات التكوين تستلزم رسكلة (**RECYCLAGE**) خاصّة للمتكوّنين قصد امتلاك المهارات اللّازمة ،وبلوغ مستوى من الاحترافيّة أو المهنيّة (وثيقة الاطار الاستراتيجي :58.2017) ،قصد ربط مختلف المعارف المهنيّة الموظفة في مختلف الكفاءات الضروريّة لممارسة النشاط في الوسط باستثمار مختلف المعارف النظريّة والتجريبيّة والتطبيقية ،ومن أجل بلوغ جملة من الأهداف التي تحقق بدورها عدد من الكفاءات الختاميّة كالآتي :

-الاعتماد على الأساليب البيداغوجيّة النّاشطة التي تضع المتكوّن محورا للعمليّة التكوينيّة.

-التكفّل البيداغوجي والفعّال بالأساتذة المتربّصين.

-تغيير الاتجاهات السلبيّة لديهم نحو مهنة التدريس.

تنمية وتأكيد القيم الدّاعمة لسلوك الأستاذ.

-حثّهم على التعلّم الذاتي و الاتجاه نحو التعلم مدى الحياة.

-التأكيد على استخدام الوسائط التربويّة الحديثة في القسم.

أمّا بالنسبة للكفاءات الختاميّة المتوخّاة من سير العمليّة التكوينيّة ،فيمكننا صياغتهابناءا على

-الاستيعاب الكفؤ للمناهج ،أو بتعبير آخر امتلاكها ،والحيّازة عليها ،فكما لا ينبغي للمهندس أو البنّاء استعارة أدوات عمله ،كذلك الأمر بالنّسبة للاحترافيّة ،أي أن تكون لروّاد التكوين المستمرّ مهارات ،وأدوات ،ووسائل تحاكي خبرة الجزّار في ذبح كبش العيد بطريقته ،وتحاكي الدهّان الممارس ،وكيفيّة مزجه للألوان ،كذلك هي الاحترافيّة في الميدان البيداغوجي تستوجب الحذق والتمرّس في قراءة المناهج لإدراك أسسها وأبعادها ،ومن ثمّ استظهار مدى مساهمتها في تحقيق الملمح الشّامل في نهاية مرحلة التعليم الأساسي .

مناقشة النتائج في ضوء الدّراسة :

بعد معاينة واقع التكوين المستمرّ ،سواءا من خلال هذه الدراسة أو من خلال اشتغالنا في الحقل التربوي وبعد الملاحظة بالمشاركة ،انتهينا إلى تسجيل عدد من المآخذ ،أو النقائص والتي يمكن تداركها إذا ما توفّرت الإرادة الحقيقيّة منها غياب التطبيق أو (الفاعليّة التطبيقيّة) كما تصفه الوثيقة الاستراتيجيّة الصّادرة عن وزارة التربية الوطنيّة ،فضلا عن غياب البعد النظري للمعارف المهنيّة المكتسبة ،حسب تقرير الوزارة نفسها ،حيث تظهر عمليّة الاستنساخ والنقل من النماذج الاجنبيّة واضحة (وثيقة الاطار الاستراتيجي:58.2017)،فهذا الوصف الذي تقدمه الوزارة هو إقرار في حد ذاته بضعف **منظومة التكوين رغم ما بذل إلى غاية** اليوم من اصلاحات متكرّرة ،ولعلّ الارتباط بين نوعيّة التكوين في أيّ نظام تعليمي ونوعيّة آداء المعلمين فيه يعتبر أمر متفق عليه بين جميع الفاعلين في الحقل التربوي ،حيث لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي إلى مستوى أعلى من مستوى معلّميه .

فسياسة التكوين المتبعة وما اعتراها من نقص في الاعداد والتكفّل ،والجدية والطابع الاستعجالي ،والارتجالية ،فضلا عن المغادرة الجماعيّة لموظفي القطاع من ذوي الخبرة ،بسبب قوانين التقاعد المسبق وغيرها ،إضافة إلى سياسة التوظيف بالجملة في قطاع التربية ،والذي أصبح مفرغة للبطالة ،وسهل الولوج لحاملي مختلف الشواهد،إضافة إلى صعوبة القضاء على العراقيل الميدانيّة ،التي تقف عائقا أمام التسيير السلس للمؤسساتالتربوية ،سيما ما تعلق بتبعيّها لوصايات أخرى ،الأمر الذي يعطّلها عن أداء وظائفها.

لمعالجة هذه التحديات فإنّ الوزارة الوصيّة توصي بمجموعة من المقترحات أهمّها ما يلي :

-تحسين نوعيّة التكوين في المعاهد والمدارس العليا مع الاستجابة بدقّة لاحتياجات التربية الوطنيّة.

-اقتراح ادراج وحدات في التعليميّة كمقياس علم النفس التربوي ،والتشريع المدرسي ،وتحليل الممارسات المهنيّة في المسارات الجامعيّة ،قصد تحضير الطلبة للالتحاق بسلك التعليم.

-تنظيم دورات تكوينيّة للموظّفين الجدد في المقاييس الذكور سابقا.

تعزيز متابعة المفتشين في الميدان من أجل التكوين أثناء الخدمة ،وتكوين المدرّسين على تقنيّة المقاربة بالكفاءات.

المراجع المعتمدة :

-وثيقة الاطار الاستراتيجي:2016-2030 ،المدرسة الجزائريّة وتحديات الجودة .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة .وزارة التربية الوطنيّة .2017.

-القانون التوجيهي للتربية الوطنيّة 08-04 المؤرّخ في 200/01/23

-الثعالبي الطوالبي نور الدين 2005:التحوير البيداغوجي بالجزائر،تر.موسى بختي وآخرون .مكتب اليونسكو الاقليمي للمغرب العربي .الرباط .المملكة المغربيّة.

-بن بوزيد بوبكر 2009 : اصلاحات التربية في الجزائر ،رهانات وانجازات .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة.

راشد عبد الله 2002:الاصلاح والتجديد التربوي ،دار العلم للملايين ،بيروت.ب.د.ط.

-عقون مليكة وتيكورقلفاط أحمد 2019: سوسيولوجيا المدرسة والتكوين في الجزائر، دار الأيّام للنشر والتوزيع،عمان الاردن ،ط1.

-لكحل لخضر2010: الاصلاح التربوي في ظل العولمة ،البرنامج الاستعجالي،مجلة عالم التربية.العدد19.الدار البيضاء .المغرب.

-ياسين أمينة 2017:أعمال الملتقى الدولي حول الاصلاحات التربوية -رها نات وتحديّات-المكتبة الوطنيّة الجزائريّة.